

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[60] ما طهر من فضله صلوات الله عليه يوم الخندق 56 - ومن ذلك ما ذكره أبو هلال العسكري في كتاب الاوائل قال: أول من قال " جعلت فداك " علي، لما دعا عمرو بن عبد ود الى البراز يوم الخندق ولم يجبه أحد قال علي عليه السلام: جعلت فداك يا الله أتأذن لي؟ قال: انه عمرو بن عبد ود. قال: وأنا علي بن أبي طالب، فخرج إليه فقتله، وأخذ الناس منه (1). 57 - ومن غير كتاب الاوائل ان النبي (ص) لما أذن لعلي عليه السلام في لقاء عمرو بن عبد ود وخرج إليه قال النبي: برز الايمان كله الى الشرك كله (2). 58 - ومن كتاب صدر الائمة عندهم موفق بن أحمد المكي أخطب خوارزم باسناده ان النبي (ص) قال: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود أفضل من أعمال امتي الى يوم القيامة (3). ان النبي (ص) امر بسد الابواب الا باب علي عليه السلام 59 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من طرق، فمنها عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله (ص) أبواب شارعة في المسجد، فقال يوماً: سدوا هذه الابواب إلا باب علي. قال: فتكلم في

_____ (1) البحار: 39 / 1، واخطب خوارزم في

المناقب: 104. (2) نفس المصدر من البحار. (3) اخطب خوارزم في المناقب: 58، وابن شيرويه

في الفردوس (مخطوط).